

جبر الخواطر | الحلقة) 90 (| #لماذا_أحبناه ﷺ | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

صلوا على البدر الاغر محمد بالنور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم لك الحمد كله والشكرا لكه واليكم يرجع الامر كله. علانيته وسره فان انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قادر - [00:00:00](#)

اللهم لك الحمد حتى ترضي ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخيرة اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه الى السموات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد - [00:00:27](#)

اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت وللفوضى الجد منك الجد. اخوانى واخواتى ما زلنا ما زلنا آآ مع الاجابة حول هذا السؤال لماذا احبناه - [00:00:45](#)

احبابنا النبي صلى الله عليه وسلم لانه بلغ الغاية في الكمال خلقي والخلق وبلغ ايضا للغاية في الاحسان صلى الله عليه وسلم من اعظم الاخلاق اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم عايش بها مع الصحابة رضي الله عنهم - [00:01:06](#)

وهو من اكتر الاخلاق اللي احنا فاقدينه في زماننا جبر الخواطر العبادة دي اللي احنا كنا بنسمع عنها زمان مع ابائنا وامهاتنا لما كانوا بيربونا واحنا لسه صغيرين يابني اجبر بخاطره - [00:01:28](#)

ده جبر الخواطر على الله العبادة دي للأسف اللي ازيلت من قلوب كتير من الناس ونزل مكانها القسوة والقهر والشدة والعنف وازاي ان انا ابقي اسعي ان انا ادخل الحزن والهم والغم على اللي قدامى - [00:01:44](#)

يعني سبحان الله يعني انا مش عايز النهاردة اتكلم كتير في مقدمات انا عايز النهاردة اطلع من درس النهاردة معى قيمة كبيرة قوي قيمة جبر الخاطر كل انسان من اللي حوالينا - [00:02:03](#)

خطوة مكسور بسبب حاجة معينة مين اللي عنده سبحان الله خاطره مكسور بسبب مرض الم به ومن حولنا ناس برضو خاطرها مكسور بسبب دين موجود عليها وفيه من حوالينا ناس برضو خاطرها مكسور بسبب فقد عزيز او فقد حبيب - [00:02:19](#)

وفي بعضنا خاطره مكسور بسبب ظلم وقع عليه الاصناف دي كلها كان النبي صلى الله عليه وسلم دايما بيقى حريص انه يجبر بخاطر كل هؤلاء تعالوا نطلع اولا للقرآن وازاي ان فيه صور كتير جدا من القرآن. هي نازلة جبرانا للخاطر بس - [00:02:39](#)

في صور كتير جدا نزلت من القرآن علشان تجبر خواطر ناس بيمروا بازمات ومحن ومشاكل هم واقعين فيها من ذلك مثلا سورة الضحي اللي ربنا سبحانه وتعالى انزلها اصلا علشان يكون عندهنا عبادة اسمها عبادة جبر الخواطر مع كل انسان منكسر - [00:03:02](#)

فاما اليتيم فلا تقهير. اليتيم ده مكسور. فاواعي في يوم من الايام تكسر بخاطره. واما السائلة فلا تنهى. ده عنده خاطر مكسور بسبب قلة المال وربنا ينزل هذه السورة علشان يربى النبي صلى الله عليه وسلم ويؤدب رسوله صلى الله عليه وسلم. من اوائل الايات التي

تنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي تقوله من البداية - [00:03:21](#)

احنا محتاجين نجبر بخاطر كل الخلق ما تننسوش ان الصورة الثانية نزلت صورة كاملة. هي صورة المعاشرة اللي ربنا سبحانه وتعالى انزلها يعاتب فيها نبيه صلى الله عليه وسلم علشان في يوم من الايام انكسر خاطر انسان. عبدالله ابن ام مكتوم جاء لرسول الله وكان رجلا ضعيفا كبير السن قد ذهب - [00:03:45](#)

وانحنى جسده راجل كبير في السن عنده مشاكل وعنه ازمات جاي بيقول للنبي اعرض علي الاسلام في الوقت ده كان النبي صلى

الله عليه وسلم مشغول بدعوة صناديد قريش وفي الوقت ده النبي صلى الله عليه وسلم ينشغل عن عبدالله بن ام مكتوم -

00:04:07

وربنا ينزل سورة كاملة هي سورة المعتادة سورة عبس وتولى. ازاي تكسر بخاطر هذا الرجل ازاي في يوم من الايام الرجل ده يقوم من بين يديك ومكسور الخاطر وتنزل السورة علشان بعد كده النبي صلى الله عليه وسلم يكون جابرًا لخواطر كل الخلق - 00:04:28
سورة النور اللي نزلت من الله سبحانه وتعالى علشان جبران خاطر امرأة. في يوم من الايام اتعرضت لظلم. والظلم ده كان جاي من اقرب الناس لها لما خاض اهل المدينة والعياذ بالله في حادثة الافك وبدأ البعض يتكلم عن عرضه السيدة عائشة رضي الله عنها وهي في الوقت ده خاطرها انتكسر - 00:04:47

ليه؟ انا انا بريئة وما فعلت شيئاً محurma. ومع ذلك خاض في عرضها من خاض تقول عائشة رضي الله عنها فاستأذنت من رسول الله وذهبت الى ابي رضي الله عنه راحت للصديق رضي الله عنه فلما تبيّنت الخبر قال - 00:05:09

كنت ابكي حتى ظننت ان البكاء فالق كبدي واحدة خاطرها مكسور بسبب ان الناس بتخوض في عرضها بغير حق. الناس بيتكلموا عليها بيطلعوا عليها سمعة وهي بريئة من كل هذا - 00:05:26

وللاسف الواقع كان ضدها في هذا الوقت. ايوة فعلا هي تخلفت عن الجيش عشان كانت بتقضى حاجتها. ولما عادت كان الجيش خلاص مشي وراجعة في عز النهار معها رجل غريب - 00:05:41

يبقى اذا في الوقت ده كما شن عليه عبدالله بن ابي بن سلول رأس المنافقين قال والله يعني لقد اصابت منه اصاب منها. حتما ولا بد وفي الوقت ده السيدة عائشة رضي الله عنها كانت تبكي بكاء مرا - 00:05:55

وكان الصديق رضي الله عنه على ظهر البيت يقرأ القرآن ويبكي بكاء مرا. ليه؟ ناس خاطرها مكسور لأن هي اتعرضت لظلم ناس اتعرضت للقهر وهنا في الوقت ده ينزل الله سبحانه وتعالى سورة كاملة - 00:06:12

علشان خاطر السيدة عائشة علشان ربنا يجبر بخاطر السيدة عائشة رضي الله عنها قال ربنا تبارك وتعالى اولئك مبرءون مما يقولون. لهم مغفرة ورزق كريم. تسعناشر آية تنزل في سورة علشان - 00:06:29

اخاطب السيدة عائشة رضي الله عنها فيها تهديد ووعيد من الله سبحانه وتعالى لكل من خاض في عرض السيدة عائشة رضي الله عنها. فيها اظهار وهي سبحانه الله من شدة فرحتها قالت والله لا احمد الا الله سبحانه وتعالى. الذي انزل برأته وهي كانت بتقول بينها وبين - 00:06:46

والله لا شأنني في نفسي احقر من ان ينزل الله عز وجل فيه ايات كنت اظن ان الله يري رسوله رؤيا. ولكن جبران الخاطر عند ربنا سبحانه وتعالى شيء كبير اوي - 00:07:06

احنا امتهى هنتعلم ان حوالينا ناس كتير جداً محتاجين لكلمة نجبر بها خاطرهم زيد ابن ارقم رضي الله عنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة من الغزوات - 00:07:19

وفي الغزوة دي سمع زيد رضي الله عنه عبدالله بن ابي بن سلول وهو بيقول لأن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها قال فذكرت ذلك لعمي فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما سمعته - 00:07:31
قلت له يا رسول الله انا سمعت عبدالله بن ابي بن سلول ومجموعة من الاصحاب بيقولوا لما يرجعوا المدينة ليخرجن الاعز يقصدون بالاعز عبدالله بن ابي بن سلول ومن معه - 00:07:52

بل يقصدون به رسول الله صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم ارسل لعبدالله بن ابي بن سلول لعبدالله بن ابي بن سلول من كان معه في هذا الوقت والنبي صلى الله عليه وسلم سأله انت قلت الكلام ده - 00:08:02

فاقسم بالله اتخذوا ايمانهم جنا كما قال الله عز وجل في اول سورة المنافقون انزل الله سبحانه وتعالى هذه الايات. وسبحان الله الوقت ده ظل عبدالله بن ابي بن سلول يقسم ومن معه انهم ما قالوا هذا الكلام - 00:08:14

وقال لي عمي والله ما زدت الا ان كذبك رسول الله. والله انا صادق والله ما تكلمت الا بالحق. ومع ذلك انا الان قدام النبي صلى الله

عليه وسلم انا كداب - 00:08:31

انا دلوقتي قدام النبي صلى الله عليه وسلم لم اتكلم بالحق انا قدام النبي صلى الله عليه وسلم قال حد بيتكلم اي كلام وخلاص فقال فنزل بي من الهم ما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. حتى من شدة لم اخفقت رأسي نوما. انا من شدة ما انا مهموم انا انا نمت -

00:08:43

من الهم قال فاذا بمن يأتي من ورائي ويأخذ باذني يفرقها يعني لقيت النبي صلى الله عليه وسلم جاي من ورايا كده وقام جاي ايه يعني بيلعب في ودني كده بيرقص في ودن كده - 00:09:02

فوالله قال فوالله يعني ما احب ان تكون لي الدنيا بها. انا لو خيرت من ان انا تكون لي الدنيا وبين ان النبي جاي يواسيني كده وبيقرضني في ودني كده - 00:09:16

قال ثم نظر الي وقال يا زيد ان الله قد برأك وتلا علي هذه الايات. يقولون ائن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز الاذل والله العزة ولرسوله وللمؤمنين. ولكن المنافقين لا يعلمون. امر عجيب ان ربنا ينزل سورة كاملة على - 00:09:28

عشان يكون فيها تصديق لهذا الغلام الصغير. الطفل الصغير ده اللي اتكلم بالصدق وشعر الان ان قدام النبي كذاب. شعر الان بالظلم. ان ربنا ينزل صورة كاملة علشان يجبر بخاطره. امر عجيب. لما في يوم من الايام مشكلة تكون بين زوج وزوجة - 00:09:48 والزوج في الوقت ده بيtalk مش هقول لكم يكسر بها الزوجة ده يقتل بها زوجته الف مرة سورة المحادلة. الصورة دي اصلا نازلة علشان تجبر خاطر امرأة. في يوم من الايام زوجها ظلمها - 00:10:05

لما جت للنبي صلى الله عليه وسلم بتقول له يا رسول الله ان انا يعني يعني انفقت عليه شبابي وبقررت له بطنني علشان الاولاد والخلفة ولما انت كبرت في السن عشت طول حياتي خادمة لهذا الرجل. ولما كبرت في السن واتطعنت في السن اسهل حاجة عنه قام قايل لي روحي انت علي كظهر امي. وكان ده - 00:10:20

حكم شرعى عندنا في الشرع اسمه الظهار اللي كان في الجاهلية يساوي الطلاق لما يقول لها انت عليك ظهر امي. يعني انت طالق. فتقول له يا رسول الله انا انفقت حياتي كلها - 00:10:40

انا انفقت عمري كله عليه. دلوقتي جاي بيقول لي يلا مع السلامة انت طالق فينزل الله سبحانه وتعالى سورة كاملة. جبران خاطر هذه المرأة. علشان اقول لكم ان ربنا سبحانه وتعالى بيعلمنا - 00:10:50

ان دي عبادة من اعظم العبادات الموجودة عندنا في ديننا. عبادة انك ازاي تحاول بقدر المستطاع تحفف الم الناس اللي حواليك. وبقدر المستطاع تدخل السعادة على قلوب الناس اللي حواليك وينزل ربنا سبحانه وتعالى هذه الاية اللي فيها عتاب شديد لهذا الزوج وانهم ليقولون منكر - 00:11:07

من القول وزورا اللي انتقال ده منكر من القول وزور. لانك في يوم من الايام الكلمة دي كانت سبب انك كسرت امرأة. سبحان الله! لما ابلي المسلمين في غزوة احد - 00:11:27

تنزل سورة ال عمران علشان تجبر بخواطر الناس دي الصحابة اللي ماتوا علشان ربنا سبحانه وتعالى. تنزل سورة كاملة وهي سورة ال عمران علشان يجبر ربنا سبحانه وتعالى بخاطر هؤلاء - 00:11:39

وكأي من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين. ان يمسسكم قرح فقد يمس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليلعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء ويتخذ منكم شهداء. سبحان الله اي - 00:11:54

تنزل علشان تجبر بخواطر الصحابة هم دلوقتي بالفعل مكسورين كسرة غير طبيعية. الصحابة بعد غزوة احد مكسورين ما بين واحد مكسور ان شاف ابنه ولا اخوه ولا عمه ولا خاله مصاب او شاف النبي مصاب او هو نفسه مصاب. الصحابة راجعين من غزوة - 00:12:18

احد ربنا سمي الغزوة دي مصيبة اهو لما اصابتكم مصيبة. وتنزل سورة ال عمران علشان تداوي الجراح بتاعة الصحابة رضوان الله

عليهم اجمعين ايه المنهج العظيم ده في ديننا؟ ويجي النبي صلى الله عليه وسلم عشان يأكـل لنا نفس المعنى. ان دـي عبادة جليلـة. ان دـي عبادة عظـيمة. ان كل حـد في يوم من الايـام - 00:12:39

قام واقـع في كـرب او واقـع في شـدة يا ابـني اـنت ضـهرـه. اـنت ضـهرـه وـنـتـعـلـم دـه من النبي صلى الله عليه وسلم. اللي كان بـيـسـعـي مع كل حـد في المـدـيـنـة - 00:13:01

وـقـع في بـلـاء وـقـع في مـحـنـة وـقـع في دـيـن وـقـع في اـزـمـة اـزـاي النـبـي كان بـيـسـعـي انه يـجـبـرـ بـخـاطـرـ هذا الـاـنـسـانـ. حـتـى وـلـو كان طـفـلـ اـبـوـ عـمـيرـ في يوم طـفـلـ صـغـيرـ - 00:13:11

طـفـلـ صـغـيرـ مـاتـ العـصـفـورـ بـتـاعـهـ وـيـحـكـيـ لـنـاـ سـيـدـنـاـ اـنـسـ انـ لـقـىـ هـذـاـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ وـجـدـ هـذـاـ الغـلامـ يـبـكـيـ بـكـاءـ شـدـيدـاـ. النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آـآـ بـصـوـاـ دـعـواـ الـاـنـ مـقـامـ النـبـوـةـ. اـحـنـاـ الـاـنـ - 00:13:23

او هـنـقـولـ اـيـهـ؟ لـاـ هـاتـواـ مـقـامـ النـبـوـةـ مـعـ مـقـامـ الـاـبـ مـعـ اـخـلـاقـ الـدـيـنـ مـعـ اـخـلـاقـ الـوـحـيـ. قـدـ اـيـهـ جـبـرـانـ خـاطـرـ فـيـجـتـ اوـنـقـولـ اـيـهـ؟ النـبـيـ يـنـزـلـ وـيـقـعـدـ عـلـىـ رـكـبـتـيـهـ وـيـسـأـلـ اـبـاـ عـمـيرـ اـبـاـ مـاـ فـعـلـ النـفـيـثـ؟ اـبـنـيـ حـبـبـيـيـ العـصـفـورـ بـتـاعـكـ بـتـاعـكـ فـيـنـ - 00:13:39

فـقـالـوـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ مـتـىـ نـغـرـدـ العـصـفـورـ؟ مـاتـ وـعـشـانـ كـدـهـ الـوـلـدـ بـبـكـيـ قـالـ اـنـسـ فـوـالـلـهـ لـاـ زـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـمـازـحـهـ وـيـضـاحـكـهـ وـيـهـزـرـ مـعـهـ وـيـضـحـكـ مـعـهـ. فـمـاـ تـرـكـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـتـىـ اـضـحـكـهـ بـعـدـمـاـ - 00:13:59

هـوـ دـهـ جـبـرـانـ خـاطـرـ اـنـ اـمـاـ شـافـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـطـفـلـ عـنـدـهـ مـشـكـلـةـ ماـ سـابـهـوـشـ غـيرـ لـمـ جـبـرـانـ خـاطـرـ حـقـيـقـيـ جـبـرـانـ خـاطـرـ لـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـلـمـ اـنـ الـدـيـنـ دـهـ كـسـرـةـ لـاـيـ حـدـ - 00:14:13

كـسـرـةـ لـاـيـ اـنـسـانـ وـاعـوـذـ بـكـ مـنـ غـلـبـةـ الـدـيـنـ وـقـهـرـ الـرـجـالـ الـرـاجـلـ مـمـكـنـ يـقـهـرـ بـسـبـبـ الـدـيـنـ لـمـ يـكـوـنـ عـاـيـزـ يـسـدـدـ دـيـنـهـ مـشـ قـادـرـ هـوـ دـهـ

قـهـرـ الـرـجـالـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـوقـتـ دـهـ تـخـيـلـوـاـ اـنـ النـبـيـ يـنـادـيـ عـلـىـ الصـحـابـةـ فـيـ مـوـقـعـهـ فـوـقـ هوـ مـنـ اـعـظـمـ مـوـاـقـفـ جـبـرـانـ خـاطـرـ - 00:14:31

وـيـقـولـ لـاـصـحـابـهـ رـضـوـانـ اللـهـ عـلـيـهـ اـجـمـعـيـنـ يـقـولـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ الـمـ مـاـ مـنـكـ وـعـلـيـهـ دـيـنـ فـدـيـنـهـ عـلـيـ جـبـرـانـ خـاطـرـ

كـلـ مـدـيـوـنـ. اـيـ حـدـ فـيـكـ مـدـيـوـنـ جـبـرـانـهـ عـلـيـ وـجـبـرـانـ خـاطـرـهـ عـلـيـ. دـيـنـهـ خـلاـصـ - 00:14:54

اـنـ شـايـلـهـ اـيـهـ جـبـرـانـ خـاطـرـ دـهـ اـيـهـ جـبـرـانـ خـاطـرـ دـهـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ اـمـرـ لـاـ يـتـخـيـلـهـ عـقـلـ بـشـرـيـ الـاـنـسـانـ مـنـ مـمـكـنـ

يـصـابـ بـمـصـيـبـةـ. وـفـيـ كـتـيرـ مـنـ الـاـوـقـاتـ اـنـ بـيـكـوـنـ اـعـظـمـ مـنـ الـمـصـيـبـةـ عـلـيـكـ اـنـ الـلـيـ حـوـالـيـكـ مـشـ حـاسـيـنـ بـكـ - 00:15:14

اـنـ الـلـيـ حـوـالـيـكـ مـشـ حـاسـيـنـ اـنـ اـنـتـ فـعـلـاـ فـيـ مـصـيـبـةـ وـدـهـ بـيـخـلـيـ الـمـصـيـبـةـ تـتـضـاعـفـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـصـابـ

اـحـدـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ بـمـصـيـبـةـ اوـ بـلـاءـ الـاـ اوـ يـكـوـنـ نـبـيـ اـولـ وـاـحـدـ مـوـجـوـدـ مـعـهـ - 00:15:33

مـوـقـعـ عـجـيـبـ يـوـمـ غـزـوـةـ اـحـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ شـافـ جـاـبـرـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ وـرـأـيـ اـبـوـهـ جـاـبـرـ يـرـىـ اـبـاهـ الـاـنـ عـلـىـ التـرـابـ وـجـهـ يـنـزـلـ

بـالـدـمـاءـ وـمـاتـ عـبـدـالـلـهـ تـخـيـلـوـاـ اـبـنـيـ الـاـنـ شـابـ صـغـيرـ - 00:15:48

سـتـاـشـرـ خـمـسـتـاـشـرـ سـنـةـ شـايـفـ وـالـدـهـ الـاـنـ مـيـتـ وـمـغـطـيـ كـدـهـ بـبـرـدـهـ. فـيـقـولـ اـنـ كـتـ اـكـشـفـ الـبـرـدـةـ عـنـ وـشـهـ كـدـهـ فـاـشـوـفـ الـدـمـ

فـاـذاـ اـنـاـ بـمـنـ يـضـرـبـ عـلـىـ كـتـفـيـ مـيـنـ؟ يـقـيـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ فـيـ دـرـسـ جـدـيـدـ مـنـ اـعـظـمـ دـرـسـ جـبـرـانـ خـاطـرـ. وـيـضـرـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ عـلـىـ كـتـفـهـ وـيـقـولـ يـاـ جـاـبـرـ تـرـضـوـاـ اـنـ اـكـوـنـ اـنـاـ اـبـوـكـ وـهـذـهـ اـمـكـ؟ يـاـ جـاـبـرـ تـرـضـيـ اـنـ اـنـاـ اـكـوـنـ اـبـوـكـ مـنـ بـعـدـ هـذـاـ الـاـبـ الذـيـ مـاتـ

وـعـائـشـهـ هـذـهـ اـمـكـ - 00:16:21

وـجـاـبـرـ كـانـ وـالـدـتـهـ تـوـفـيـتـ قـبـلـ ذـلـكـ بـيـقـولـوـاـ يـاـ جـبـرـيـلـ اـنـ تـرـضـيـ اـنـ اـنـاـ اـكـوـنـ وـالـدـكـ وـدـيـ تـكـوـنـ وـالـدـتـكـ اـيـهـ جـبـرـانـ خـاطـرـ دـهـ؟ وـيـأـخـذـ

بـيـدـ جـاـبـرـ وـيـقـولـ لـهـ يـاـ جـاـبـرـ اـتـدـرـيـ مـاـ فـعـلـ اللـهـ بـاـبـيـكـ - 00:16:48

شـوـفـوـاـ جـبـرـانـ خـاطـرـ اـزـايـ النـبـيـ وـجـدـ اـنـسـانـ الـاـنـ فـيـ مـشـكـلـةـ مـكـسـوـرـ خـاطـرـ النـبـيـ خـرـجـهـ مـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ. يـقـولـ لـهـ اـتـدـرـيـ يـاـ جـاـبـرـ ماـ

فـعـلـ اللـهـ بـاـبـيـكـ وـالـلـهـ يـاـ جـاـبـرـ ماـ كـلـمـ اللـهـ اـحـدـاـ الـاـ كـفـاـحـاـ ماـ كـلـمـ اللـهـ اـحـدـاـ كـفـاـحـاـ الـاـ مـنـ وـرـاءـ حـجـابـ - 00:17:01

الـاـ اـبـاـكـ يـاـ جـاـبـرـ. فـاـنـ اللـهـ كـلـمـهـ بـغـيـرـ حـجـابـ فـقـالـ رـبـيـ اـرـجـوـ اـنـ اـعـوـدـ الـلـيـ لـاـقـاتـلـ فـيـ سـبـيلـكـ. ثـمـ اـقـتـلـ ثـمـ اـعـوـدـ

الى الدنيا فاقاتل في سبلي. ثم - 00:17:18

فقال الله عز وجل وهذا وعد علي هذا وعد آآمني انهم لا انهم اليها لا يرجعون. انهم مش هيرجعوا للدنيا تاني فقال اي ربى اذا بلغ امنا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا. فانزل الله عز وجل قوله ولا - 00:17:33

حسبنا الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. امر عجيب ان تنزل الاية دي علشان تقول لكل انسان خاطره مكسور في حد ما تظن انه مات ده بينعم في الجنة. والنبي يقول الكلام ده لجابر ان والدك الوحيد اللي كلم ربنا بغير حجاب. هو عبدالله بن - 00:17:53 رضي الله عنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم لجابر هذا الكلام علشان يجبر بخاطره. ده كان منهج النبي صلى الله عليه وسلم منهج النبي صلى الله عليه وسلم انه ما ينفعش في يوم من الايام اشوف انسان مكسور - 00:18:13

وانا ولا انا هنا اصلا عمرينبي ما عمل كده النبي صلى الله عليه وسلم كما يروي جرير كنا ذات يوم في المسجد مع رسول الله فجاء وفد مصر جاء ناس من مصر - 00:18:28

ناس يرى عليهم فعلا اثر الفقر هدوم مقطعة واجساد اه نحيلة بسبب قلة الطعام النبي صلى الله عليه وسلم في مشهد زي ده نازلة معها هدوم وناس جعانة ومعهاش اكل ولا معها فلوس. هل في موقف زي ده ؟ النبي يسيبهم ؟ لا والله - 00:18:42 موقف جبران الخاطر فيصعد النبي منبره صلى الله عليه وسلم ويقول بعدهما ذكر ايات كثيرة يقول احدكم الصاعب الريت تصدق احدكم بصاع تمرة. تصدق احدكم بصاع شعير. تصدق احدكم من ثوبه. قالت فقام رجل من الانصار فاتى بسورة من - 00:19:02 عجزت كف النبي عن حملها. فلما رأى الصحابة ذلك قاموا فاتوا بثياب وبطعام حتى كان بين يدي نصا عظيمين من ثياب وطعام. قال فلما رأى النبي هذا رأيت وجهه ورأيت وجهه كأنه مذهب. كأنه حثة دهب - 00:19:22

النبي صلى الله عليه وسلم في موقف زي ده قدر ازاي يعلم الامة كلها يعني ايه جبران خاطر يعني ايه نجبر بخاطر انسان الان عنده مشكلة وعنه ازمة ده اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعلمه للصحابة - 00:19:42 يوم النبي صلى الله عليه وسلم كان معه صاحبي ابتي ببلاء شديد ابتلاء مش هقول لكم بيكسر الخاطر ده بيكسر كل حاجة في الانسان لما يكون البلاء في اغلب حاجة واعز حاجة الانسان في ابته - 00:19:55

هذا الصاحبي كان بيجي يقعد مع النبي صلى الله عليه وسلم وابنه الصغير كان يجي يقعد يلعب ويتحرك ويتنطط حولين النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول للرجل ده في يوم من الايام اتحبه انت - 00:20:09 بتحب ابنك فهو عايز يقول لنبي انا بحبه اوي فمش عارف يعبر فقام قايل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله احبك الله كما احبه. يا ريت يكون ربنا بيحبك زي ما انا بحب الولد - 00:20:19

ثم ان النبي افتقد هذا الرجل. الرجل ده فقد فترة كده النبي مش شايفه معه في الدرس ومش شايف لان المشهد كان واضح صورته واضحة الطفل بيلعب على كتف والده ويتشقلب على كتف والده. فالمشهد واضح النبي افتقد المشهد ده. فسأل هو فين فلان ؟ قالوا له يا رسول الله مات ولده. ده ابته مات - 00:20:29

ابته اللي كان بيلعب هنا في المسجد اه. اللي كان بيتنطط على اكتافه اه اذا الانسان ده الان مقصور كسرة لا يعلمها الا الله ويقول للنبي صلى الله عليه وسلم قوموا قوموا كلنا نقوم نروح للراجل ده نقعد معه وننزوره - 00:20:49

فزاره النبي صلى الله عليه وسلم فدق الباب فخرج الرجل فبمجرد ما رأت عين هذا الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعني ملك هذا يخرج نفسه حتى يعني قعد بيكي بكاء شديد - 00:21:04

بيكي بكاء شديد احتضنه النبي صلى الله عليه وسلم عارفين بقى عارفين حثة جبران الخاطر بقى حثة ان انا في وقت زي ده اجد النبي صلى الله عليه وسلم معى - 00:21:18

وصلى الله عليه وسلم يقول له يعني ايهما احب اليك ان يكون ولدك معك الان او لا تأتي يوم القيمة بابا من ابواب الجنة الا وترى ولدك على هذا الباب. يقول اي ربى وعزتك لا ادخل حتى يدخل ابواي - 00:21:32

يقول له يا رسول الله انا انا عايزه يستناني على ابواب الجنة يوم القيمة والنبي صلى الله عليه وسلم ما يسيبهوش غير بعد ما يرسم

الإتسامة على وجهه جيران الخاطر - 00:21:49

كان في واحد اسمه زاهر صحابي كريم كان من الادية وكان دايماً لما يبيجي من الادية بيهدى للنبي بعض الهدايا وكان النبي يحب
الزاهر ده جداً بس زاهر كانت عنده مشكلة وكانت مشكلة زاهر الأساسية انه كان دميم الخلقة جداً - 00:22:00

وكان شاب ونفسه يتزوج وكل ما يتقدم لبنت يترفض علشان هو شكله مش حلو وفي يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم داخل سوق المدينة كان يذكر الامام احمد رحمة الله عليه في مسند ذلك. دخل النبي صلى الله عليه وسلم السوق فوجد زاهر كثييرا -

00:22:17

فعشان کده اکید هو زعلان دلوقتی - 00:22:35

قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقام جاي من ورا آسیدنا زاهر کده قام جاي محتضنه من وراه کده واخذ ينادي في في السوق کله. من يشتري العبد من يشتري العبد من يشتري - 00:22:49

السوق كله. من يشتري العبد من يشتري - 00:22:49

فباقول دعني فالتفت فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما لقيت النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي بيقول بقى بيضحك معه وبيهزه معي. من يشتري العبد - 00:23:01

بـيـضـحـكـ مـعـيـ وـبـيـهـزـرـ مـعـيـ. مـنـ يـشـتـرـيـ الـعـبـدـ - 00:23:01

في يوم من الأيام ممكן في يوم من الأيام يقبل واحد زبي ويشتري واحد زبي - 00:23:14

في يوم من الأيام ممكن في يوم من الأيام يقبل واحد زبي ويشتري واحد زبي -

وهنا تطلق عبادة جبران الخاطر من النبي صلى الله عليه وسلم بيكقول له ولكنك عند الله لست بكاسد انك عند الله غالى انت عند ربنا غالى اوي انت عند ربنا مش حاجة بسيطة - 00:23:30

غالي اوي انت عند ربنا مش حاجة بسيطة - 00:23:30

ده انت عنده ربنا من اغلی الناس. انك عند الله لست بكاسد. انك عند الله غالی. وتخيلوا ان النبي ما يسبش الظاهر اللي كان من شوية
كثيـبـ كلماته كانت بتـدلـ على قدـ ايـهـ دـهـ اـنسـانـ منـكـسرـ 00:23:45

کلیک کلماته کانت بتدا علی، قد ایه ده انسان منکسر - 00:23:45

وحاسس بحالة من الاكتئاب والهم والغم لا يعلمها الا الله. بيقول له انا انا اتجرى كاسدة. ما حدش يشتمني اصلا سبحان الله لا يتركه النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد ان يرسم البسمة والابتسامة على وجه هذا الصحابي الكريم. امر عجيب - 00:23:59

النبي صلى الله عليه وسلم لا يدعان يرسم البسمة والابتسامة على وجه هذا الصحابي الكريم. أمر عجيب - 00:23:59

اوی عمره هیجیب ازای النبي کان بیت汾ن انه دائما یعنی یجبر اصحابه. و دائما یفرحهم. دائما حریص انه یدخل السعاده
والابتسامة القلوب زی ما قلت لكم ان الدين من اشد انواع الامور اللي فعلا بتقهر الرجال - 00:24:17

والياتبسمة القلوب زي ما قلت لكم ان الدين من اشد انواع الامور اللي فعلاً بتقهر الرجال - 00:24:17

وبالفعل هي قهر وشدة عظيمة جداً وازاي النبي صلى الله عليه وسلم كان لما بيشوف حد مدبوون ازاي النبي صلى الله عليه وسلم كان بيبقى في ضهره لحد ما يعديه من هذا البلاء وهذه المحنة - 00:24:35

00:44:35 بيبقى في صهره لحد ما يعديه من هذا البلاء وهذه المحنـة -

اعنا احنا كم من الناس اللي حوالينا عندهم ازمات وعندhem محن واحنا ما فكرناش قبل كده ان احنا نفكرا ازاي نجبر بخواطر الناس
دي شوفوا اجبر بخاطر اي حد حتى ولو بكلمة - 00:24:47

العيادات اللي كانت موجودة عند ربنا سبحانه وتعالى وربنا - 00:25:05

وتعالى شرحها لنا جبران الخاطر انك في يوم من الايام تشوف ان في حد عنده حد عزيز مات تكون انت اول واحد موجود معه واول واحد واقف في ضهره مش زى للاسف اللي احنا شايفينه زماننا - 00:25:28

واحد واقف في ضهره مش زي للاسف اللي احنا شايفينه زماننا - 28:25:00

اعلموا احمد وغفرانكم الله ام كل شيء عنده باجر مسمى. اصبر واحتسب.

00:25:43 عظم الله اجره وغفر الله لميتكم والسلام -

بيقولوا ابعث له مجرد رسالة صوتية. يعني لما تبقى تفضل كده ابقي اشوفها - 00:25:57

انت بالفعل الانسان اللي يكون بالفعل انا انا ان شاء الله انا ضهرك لحد ما تتعدي من هذه الازمة هو ده اللي المفترض ان احنا نعمله جبران الخاطر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كان عبارة عن عبادات كتير جدا. يعني النبي شرع لنا عبادات كتير جدا من باب جبران الخاطر. عبادة المريض هي - 00:26:28

منصور جبران الخاطر في ديننا ان المريض ده انسان فعلا مكسور ان احنا كلنا نروح نزوره وندعوي له ونرقيه ونذكره بفضل ربنا سبحانه وتعالى عليه وان ان شاء الله يقوم من البلاء ده طهور باذن الله ده - 00:49:49

صورة منصور جبران الخاطر للمريض تعزية اهل الميت لو واحد في يوم من الايام مات ربنا شرع عبادة اسمها عبادة التعزية. وفيها
قال النبي صلى الله عليه وسلم من عز مسلماً كساه الله عز وجل من - 00:27:04

الجنة يوم القيمة. عبادة التعزية دي اهل الميت مكسورين. احنا في ضهركم ما تقلقوش. احنا في ضهركم احنا مكانه باذن الله تبارك وتعالى ما تقلقوش والشرع بقى وتشوفوا احكام الشريعة التعزية تكون بايه وايه الكلمات اللي تقال ونعمل ايه علشان نواسي الناس
دي في وقت هو ده هو ده الدين - 00:27:19

هو ده الدين. هو ده الاصل العظيم. اللي الشرع قال لنا عليه علشان يكون عندنا مبدأ جبران الخاطر. حد مننا وقع في يوم من الايام نفسيا بدنيا حد وقعت عليه مصيبة. احنا يا ابني في ضهرك ما تقلقش. النبي صلى الله عليه وسلم لما مات عبدالله بن حرام وكان سابق دين: كتب قد - 00:27:41

لية كده وعليه ديون لناس لطوب الارض زي ما احنا بنقول ويجي جابر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انا انا علي دين كبير قد كده فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا جابر رح نزل التمر اللي على النخل كله وما تطلعش منه التمرة لحد ما اجي -

ويروح النبي صلى الله عليه وسلم وجابر يقول أنا كنت موقدن ان التمر ده كله يعني اقل حد له دين على والدي؟ التمر ده كله ما يكفيش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه على هذا التمر ودعا وبارك وظل يدعو وبارك وقال يا جابر دخل بقى على اصحاب الدهون واحد ورا الثاني كده - 00:28:19

دخل عليه بقى اصحاب الديون فيخش واحد فيغرس النبي صلى الله عليه وسلم له من الطبل ويعطيه ويسد هذا الدين ويسد هذا الدين لدرجة النبي قضى دين هذا الرجل كله ثم بعد ذلك يقول جابر والله لقد نظرت الى التمر وي كأنه لم تخرج منه تمرة -

ازاي النبي في واحد عنده دين وديون متللة قد كده يكون النبي هو الضهر. اللي يقول له ما تخافش انا معك. ولو ما كنتش قادر تدفع بالمال المواساة مش محتاجة مال. بس المواساة ممكن تكون بكلمة. النبي صلى الله عليه وسلم في يوم قاعد في البيت فسمع في المسجد صوت اتنين بيزعقوا - 00:28:57

طلع فوجد واحد واقف يا عيني منكسر امام واحد صاحب دين يطالبه بهذا الدين. فنظر النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب الدين وابي ابن كعب فقال يا ابى ضع الشطر. يا ابى علشان خاطري - 00:29:17
خفف عن اخيك اخوك مديون وكفاية الكسرة اللي هو فيها دي. خفف عليه. فكانت النتيجة ان قال له خلاص يعني تخيلوا جبران خاطر كامه خفف دع: اخمهاء خفف دع: اخمهاء - 00:29:31

فلا خف عن أخيه النبي صلى الله عليه وسلم قال له يعني أما انت فجزاك الله خير وأما انت فقم فاحسن بقى الاداء خلاص احنا
شلنا عنك النص في كتير من الاوقات احنا لازم نفهم ان جبران الخاطر والمواسوة ممكن تكون بكلمة كتير من الاوقات ناس حوالينا
مش محتاجة - 00:29:47

الا كلمة علشان تجبر بها الخواطر تجبر بها الخواطر مش محتاجين في حياتنا الا كده احنا لازم نفهم كويسيس جدا ان جبر الخاطر دي

عبادة من اجل واعظم العبادات عند الله سبحانه وتعالى. احنا لازم نفهم بالفعل هذا - 00:30:06

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقعد مع الصحابة ويفكر دايما ازاي يجبر بخاطرهم. يا جماعة جبران الخاطر ده مش محتاج يكون صاحبي في مصيبة. قل كلمة حلوة للي سمعوا كلمة حلوة تفرحوا - 00:30:24

النبي لما يقعد مع الصحابة يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول كده يقول ارحم امتى باستي ابو بكر. تخيلوا ايه السعادة اللي دخلت قلب صديق لما سمع الكلمة وشدوهم في دين الله عمر واكترهم حياء عثمان واقضاهم علي واقرأهم ابي وافرادهم زيد لما يسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم بيثنى عليهم - 00:30:37

انت منتخيلين قدر السعادة اللي ممكن تدخل على قلوبهم من باب جبران الخاطر؟ من باب جبران الخاطر؟ متخيلين الكلام ده؟ احنا ده اللي احنا محتاجين في حياتنا. محتاجين دايما ازاي نفكّر نسعد الناس اللي حوالينا. وبخاصة اذا كانت الناس دي اقرب الناس لنا. ابوياما وامي - 00:30:57

دول اكتر الناس في حاجة لجبران خاطر. واكتر الناس وحق واجب علي ان انا ادخل السعادة عليهم زوجتي دي من اكتر الناس اللي المفترض ادخل السعادة عليها. واجبر بخاطرها زي ما كان النبي صلى الله عليه وسلم بيعمل. النبي صلى الله عليه وسلم كان في وقت خاص جدا - 00:31:16

ادن عند عائشة فيها عندها مشاكل كانت عائشة بتقول انا في زل ما انا كان انا عندي عفوا عندي الدورة وتعيانة ومتكسرة ومتهدلة آآ تقول النبي صلى الله عليه وسلم كنت كان كنت اتعرق العرق. اخد العضمة مع شوية لحمة آآ فيوضع النبي فاه على موضع في ويأكل - 00:31:34

واشرب من الاناء فيوضع فاه على موضع في ويشرب وكان النبي في الفترة دي يضع رأسه في فخذ عائشة ويقرأ لها القرآن يسمعها القرآن هو مش ده الجبران خاطر ولا ايه - 00:31:53

هو ده مش جبران خاطر ولا ايه؟ الاصحاب بينهم وبين بعض. هو مش المفترض ان صاحبي ده اللي ياما وقف جنبي ان انا في يوم من الايام اجبر بخاطره ولا ايه - 00:32:06

هو مش حقي واجب علي ان انا اقول له كلمة تسعده على مواقف كتير في يوم من الايام كان بيعملها مع؟ النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت كان لازم يجبر بخاطر الصديق - 00:32:16

يصعد قائل المنبر قبل ان يموت بخمسة ايام. ويقول ان امنا الناس علي في صحبته وما له ابو بكر ولو كنت متخذنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا تخيلوا كمية الفرحة والسعادة اللي تدخل قلب الصديق يوم ما يسمع كلمات جبران خاطر من النبي صلى الله عليه وسلم. احنا امتنى نفهم ان كل اللي حوالينا محتاجين - 00:32:26

بالفعل ان احنا نجبر بخواطرهم مش ان احنا نكون سبب في كسر خواطر الناس دي امتنى هتتعرف ان انت ربنا هيجبر كسرك يوم ما هتجر خواطر الناس انت هتتعرف ان انت كل انسان فينا معرض لبلاء ومحنة. وانت لا يمكن بحال من الاحوال هتلاقي حد يقف جنبك في وقت محنتك الا اذا كان سلف - 00:32:49

ادين الديان لا يموت. انت عشت طول حياتك بتجبر خواطر الناس و بتسعى انك تسعد الناس وتفرح الناس. صدقني هيبيجي الوقت اللي فيه ربنا سبحانه وتعالى يجبر كسرك. ويجبر بخاطرك. في وقت انت فعلا تكون محتاج فيه ان فعلا تلاقي حد يجبر بخاطرك في هذا الوقت في هذا الوقت - 00:33:10

المدرس اللي في يوم من الايام او الشیخ في يوم من الايام علمي المدرس والشيخ اللي علمونا في كتير من الاوقات هل يا ترى ما لهمش حق ان احنا نجبر بخواطرهم - 00:33:31

هل يا ترى آآآ الانسان اللي في يوم من الايام كان له فضل علي هو مش المفترض ده يكون له حق ان احنا نجبر بخاطره في وقت هو فعلا محتاج فيه ان حد يقول له كلمة كويستة - 00:33:43

المرضى اللي حوالينا بالله عليكم مش محتاجين ان حد يروح يجبر بخواطرهم مستشفى الاورام مستشفى الاطفال الام بتعاني من

مرض ابنها تزداد المعاناة لما تكون مسلا فقيرة ما عهاش فلوس انها تجيب دوا لابنها - [00:33:56](#)

احنا امته اخواتنا؟ الاخوات الملزمات هيفهموا ان كل امرأة في المستشفى مش لاقي حد يجبر بخاطرها. وانت المفترض تكونوا تقوموا بهذا الدور امته الاخوات يتجمعوا مع بعض ويطلعوا على المستشفى الاورام هدفهم الاساسي مجموعة منهم تروح على [الاطفال عشان تفرح الاطفال](#) ومجموعة تقع مع الامهات الموجودين في المستشفيات عشان - [00:34:17](#)

يجبروا بخواطر الناس دي احنا امته في يوم من الايام هيبيقى عندنا فهم ووعي ان احنا محتاجين ان احنا نجبر بخواطر الفقراء والمساكين اللي حوالينا هختم معكم بحديث بيوضح فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:39](#)
ان اي انسان في يوم من الايام مكسور الخاطر او منكسر الحال واحنا تخلينا عنه وتخلينا عن عبادة اسمها عبادة جبران الخاطر احنا بنعرض نفسنا لعذاب شديد اسمه عذاب القبر - [00:34:55](#)

اللي النبي صلى الله عليه وسلم علمنا وقال لنا ان اللي هيتخلى عن الناس في وقت ازماته وفي وقت محنها حتما ولا بد ينال العذاب الشديد ده قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل امر ملائكته ان يضربوا رجل في قبره مائة جلدة - [00:35:11](#)
فلا زال هذا الرجل يدعو ويستغىث حتى خففه الله عليه ضربة واحدة فلما ضربها امتلأ قبره عليه نارا فلما هدأت النار عنه قال اي ربى بمضربته؟ وقال له ربى سبحانه وتعالى انك مررت على مظلوم فلم تنصره - [00:35:27](#)

في يوم من الايام كان في واحد مكسور وانت ما جبرتوش في يوم من الايام واحد متعرض لاذى نفسي وضغط نفسي شديد وانت في يوم من الايام ما وقفتش جنبه - [00:35:48](#)

هذا العذاب جبران الخاطر عبادة من اجل واعظم العبادات عند ربنا سبحانه وتعالى حاولوا دايما تفكروا دلوقتي من اقرب الناس لنا اللي محتاجين بالفعل ان احنا نجبر بخاطرهم ومدين اصحاب الازمات اللي احنا عايشين - [00:35:59](#)
معهم محتاجين بالفعل حد يكلمهم كلمة لعل ربنا سبحانه وتعالى يدخل بها السعادة على القلوب فكروا واعرفوا دايما ان الديان لا يموت وعلى قدر ما انت بتجبر خواطر الناس اللي هيتولى جبران خاطرك هو ربنا سبحانه وتعالى - [00:36:13](#)
جزاكم الله خيرا احسن الله اليكم. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:36:29](#)